

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

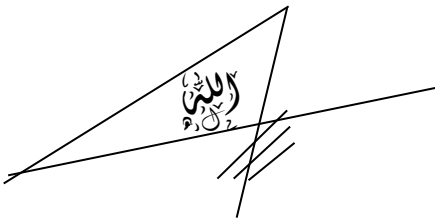
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهوم القصيدة الإشكالية في النقد العربي الحديث ومجالاتها الموضوعية	أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	٣٤-١
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعادوي	م. د. خالد مهدي صالح	٤٩-٣٥
٣.	The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study	م.م ابراهيم احمد شاكر	٨٣-٥٠
٤.	النص القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محبوب	١١٢-٨٤
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د. حسين ساري خضير	١٣٢-١١٣
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية-ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٥٠-١٣٣
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٦٩-١٥١
٨.	Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٩٤-١٧٠
٩.	أثر استراتيجية MAT4 في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م امانى عبد سليم	٢٢٥-١٩٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القرآن وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٥٨-٢٢٦
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريچارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٨٢-٢٥٩
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٣٠٨-٢٨٣

٣٣٨-٣٠٩	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي Landsat-8 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	١٣.
٣٦٢-٣٣٩	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs	١٤.
٣٨٣-٣٦٣	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	الاولضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١- ١٩٤٧)	١٥.
٤١٧-٣٨٤	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	١٦.
٤٤٣-٤١٨	م.م. شيماء داود سلمان علي	اثر تطبيق نظام الـ docuware السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	١٧.
٤٦٨-٤٤٤	م.م. فاتن وليد جواد	A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse	١٨.
٤٨٥-٤٦٩	م.م. فاطمه صالح هادي	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	١٩.
٥٠١-٤٨٦	م.م. قصي عباس حسين عباس	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	٢٠.
٥٢٣-٥٠٢	م.م. محمد قاسم محمد	A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions	٢١.
٥٤٧-٥٢٤	م.م. أسيل اجياد عباس	الإشارات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقارنة تداولية	٢٢.
٥٧٣-٥٤٨	م.م. حارث سعدون حلو	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	٢٣.
٦٠٠-٥٧٤	م.م حميد يونس احمد	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم - دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	٢٤.

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٢١-٦٢١
٢٦.	الزيادة أداة لتشكيل الدلالة وتثبيتها (الثلاثي المزدوج بحرفين في نتاج عدنان الصائغ أنموذجاً)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٤٢-٦٢٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٦٨-٦٤٣
٢٨.	Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies	م.م. هيا عبد السلام جاسم م.م. سارة حاتم جدوع	٦٧٨-٦٦٩
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٧٠٩-٦٧٩
٣٠.	الإلحاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧٣٥-٧١٩
٣١.	أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٥٩-٧٣٦
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذبيان عباس	٧٨٠-٧٦٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الإنسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٨٠٢-٧٨١
٣٤.	آيات اليوم الآخر وتأثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلية عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٢٥-٨٠٣
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ (غفر له ما تقدم من ذنبه) (دراسة موضوعية)	م.د. سعد قيس احمد	٨٨٤-٨٢٦

السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين

Positive Social Behavior Among High-Achieving Students

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي، السلوك الإيجابي، الطلبة المتفوقين.

Keywords: Social behavior, positive behavior, high-achieving students.

م.م. علي كاظم جواد الخضير

Researcher: M.M. Ali Kadhim Jawad Al-Khudair

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

University of Babylon / College of Basic Education

bas193.ali.kadhumi@uobabylon.edu.iq

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

١. السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة المتفوقين.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس (ذكور - إناث).

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهجية لإجراءات بحثه، واتبع الخطوات العلمية المعتمدة في القياس النفسي لتبني مقياس كابرازا وآخرون (Caprara et al., 2005) للسلوك الاجتماعي الإيجابي والذي تكون من (١٦) فقرة، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكو مترية للمقياس من صدق وثبات على عينة بلغت (١٢٠) طالب وطالبة من مدرستي ثانوية بابل للمتفوقين وثانوية بابل للمتفوقات موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)، اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع الطبيعي، وبعد التأكد من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة البحث النهائية البالغة (٨٠) طالب وطالبة اختيروا بذات الطريقة والأسلوب السابق موزعين بحسب الجنس (ذكور - إناث) للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية ((SPSS الإصدار (٢٦)، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى أن عينة البحث (الطلبة المتفوقين) لديهم ارتفاع بمستوى السلوك الاجتماعي الايجابي.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور.

❖ Abstract

This research aims to identify the following:

1. Positive social behavior among high-achieving students.
2. Statistically significant differences in the level of positive social behavior among high-achieving students according to gender (male-female).

To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive correlational approach as the methodology for his research procedures, and followed the scientific steps adopted in psychometrics to adopt the scale of positive social behavior by Caprara et al. (2005), which consists of (16) items. The researcher verified the psychometric properties of the scale, namely validity and reliability, on a sample of (120) male and female students from the Babylon Secondary School for Gifted Students and the

Babylon Secondary School for Gifted Girls, distributed according to the gender variable (male–female), and selected using the normal random distribution method. After confirming the validity of the scale, it was applied to the final research sample of (80) male and female students, selected using the same method and approach as before, distributed according to gender (male–female), for the academic year (2025–2026). The data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version (26). The research results showed the following:

1. There are statistically significant differences at the 0.05 level indicating that the research sample (high–achieving students) exhibits a high level of positive social behavior.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: (Research Problem)

تُعد القدرات العقلية العالية لدى الطلبة المتفوقين سبباً ذا حدّين داخل المجتمع المدرسي، إذ قد تشكل عائقاً أمام تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم سواء داخل مدارس المتفوقين أو خارجها، ففي كثير من الأحيان يُنظر إلى تفوقهم بعين الغيرة أو الرفض من قبل زملائهم ذوي القدرات المتوسطة، مما يحدّ من فرص اندماجهم الاجتماعي ويضعف ممارستهم للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وقد يدفع شعور الطالب المتفوق باختلافه عن الآخرين إلى محاولات اصطناعية لإخفاء تفوقه أو التقليل من قدراته كي يحظى بالقبول الاجتماعي، أو إلى الانسحاب والانغلاق على ذاته في عالم خاص فيه الاعتراف بقدراته وإمكاناته الحقيقية. ونتيجة لذلك، قد تتراجع مظاهر التفاعل الاجتماعي الإيجابي لديه، ويظهر سلوك انعزالي يعكس ضعف التكيف الاجتماعي داخل البيئة المدرسية وخارجها. (الشيخلي، ٢٠١٣: ١٦٩)

يُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي موضوعاً مراوئياً في علم النفس، ويعود هذا الغموض إلى تعقيد المفهوم نفسه، إذ لم يُتفق بعد على تحديد عناصره ومكوناته النفسية الجوهرية، وبالرغم من أن معناه العام يشير إلى مجموعة الأفعال الطوعية التي يقوم بها الفرد لمساعدة الآخرين أو رعايتهم أو دعمهم أو مواساتهم، إلا أن الجدل ما يزال قائماً حول القياس الدقيق لمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي ومكوناته النفسية (p: ٢٠٠٥، Caprara et al. ٧٧)

يشهد طلبة مدارس المتفوقين في الآونة الأخيرة جملةً من المتغيرات المتسارعة والمتباينة في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي يفرض عليهم ضغوطاً نفسية واجتماعية متزايدة. وقد تسهم هذه المتغيرات، في حال عدم توافر المقومات الداعمة، في إضعاف قدرتهم على التكيف الفاعل مع

المستجدات، مما ينعكس في صورة ارتفاع مستويات التوتر والقلق، وتدني الرضا عن الحياة، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة. كما قد يرتبط ذلك بانخفاض مستوى الثقة بالنفس والتفاؤل والأمل، وتراجع مشاعر الإيمان بالطاقة الذاتية والحيوية والنشاط، فضلاً عن ضعف التركيز الذهني وحالة التدفق المعرفي. وينعكس هذا الوضع كذلك في انخفاض الشعور بالسعادة والرضا عن الذات والحياة، وتراجع الدافعية نحو التعلم والانفتاح المعرفي الصحي. وتُعد هذه المؤشرات مظاهر سلبية قد تؤثر في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين. (اللهيبي ومهدي، ٢٠١٨: ٥٣٩)

ويرى الباحث أن للأحداث والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي يشهدها المجتمع العراقي، مثل الحروب النفسية وتعقيد الحياة وسرعة التحولات الاجتماعية، تأثير محتمل على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين، فمع زيادة الضغوط والتحديات المحيطة، قد يؤدي هذا الوضع إلى تراجع الالتزام بالقيم الأخلاقية والمبادئ السلوكية الإيجابية، على الرغم من أن هؤلاء الطلبة يحتفظون عادةً بمستوى متقدم أكاديمياً.

في ضوء ما تمّ التطرق إليه، تبرز ضرورة علمية ملحة تدفع الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالتحليل والدراسة؛ لما له من أهمية في الكشف عن طبيعة التحديات الاجتماعية والسلوكية التي يواجهها الطلبة المتفوقون داخل المجتمع المدرسي وخارجه، ولا سيما ما يتعلق بضعف ممارستهم للسلوك الاجتماعي الإيجابي وتأثير ذلك في تفهمهم النفسي والاجتماعي.

امثالاً لما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين؟

ثانياً: أهمية البحث: (Importance of the Study)

يُعدّ الطلبة المتفوقون في أي مجتمع طاقة بشرية فاعلة وثرية وطنية ينبغي رعايتها والاهتمام بها، بهدف استثمار قدراتهم وتوجيهها بما يخدم تقدم المجتمع وتطوره. فالتطور العلمي والحضاري الذي شهدته البشرية في مجالات العلوم والتقنية والفنون والآداب لم يكن ليتحقق لولا إسهامات الأفراد ذوي التفوق العقلي والمعرفي. ومن هذا المنطلق، أولت العديد من المجتمعات الحديثة عناية خاصة بالطلبة المتفوقين، من خلال توفير البرامج التربوية والرعاية التي تسهم في تنمية قدراتهم وتعزيز إمكاناتهم، ليكونوا عناصر إنتاج وإبداع تسهم في نهضة المجتمع وتُعدّ مفخرة من مفاخره. (الشخيلي، ٢٠١٣: ١٥)

يحظى السلوك الاجتماعي الإيجابي بأهمية كبيرة في مرحلة المراهقة، ولا سيما لدى الطلبة المتفوقين، إذ تمثل هذه المرحلة فترة حاسمة في تطور الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية لدى الفرد. فعلى الرغم من أن نمو المهارات المعرفية الداعمة للسلوك الاجتماعي الإيجابي مثل التفكير الأخلاقي وقدرة أخذ المنظور يكون مستقرّاً نسبياً خلال المراهقة، إلا أن الدراسات تشير إلى

أن الاهتمام بالمنظور العاطفي يزداد لدى المراهقين، في حين ينخفض الضيق الشخصي لديهم، حيث تُعد المدرسة إحدى أبرز المؤسسات التربوية التي أنشأتها الدولة لتؤدي دوراً محورياً في تنشئة الطلبة المتفوقين على المبادئ السلوكية والأخلاقية، وإكسابهم المعرفة والمهارات والسلوكيات الإيجابية التي تجعلهم أفراداً صالحين قادرين على التفاعل البناء مع المجتمع، ويؤكد علماء الاجتماع على أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية فاعلة في تعزيز أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي وتشجيع القيم المرغوبة، وتطوير السلوكيات التي تتوافق مع العقائد الدينية والقيم الأخلاقية، بما يسهم في إعداد طلبة قادرين على مواجهة تحديات الحياة بنجاح والمساهمة في تنمية مجتمع متوازن ومتوافق. (الدوري والعبيدي، ٢٠١٩: ٢٨٠)

وفي صدد أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي أشارت نتائج دراسة (المغربي، ٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية السلوك الإيجابي لدى الأبناء في مراحل العمر المبكرة لعدد من الاعتبارات المهمة منها: طوعية الشخصية الإنسانية في مراحل العمر المبكرة لاكتساب أشكال السلوك كافة، وأنه يمكن اكتساب السلوك بطرق متعددة مثل المحاكاة والتدعيم. (المغربي، ٢٠٢٠، ٣٥) وفقاً لكل ما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبية النظري والتطبيقي في النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يسهم البحث في توسيع الإطار النظري للسلوك الاجتماعي الإيجابي مما يُعزز فهم آليات التفاعل لدى فئة الطلبة المتفوقين.
 ٢. يوفر دعماً لنظرية باندورا في العلاقات الاجتماعية عبر اختبارها في سياق محلي أكاديمي خاص، مما يعزز تعميم أو تعديل هذه النظرية بما يتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة.
 ٣. يضيف البحث أدبيات علمية عربية حديثة في ميدان علم النفس، خاصة في مجال التربية الخاصة؛ وهو ما يسهم في سد الفجوة المعرفية في هذا المجال ضمن السياقات العربية.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

١. يساعد نتائج البحث العاملين في الميدان التربوي والتعليمي (كالأساتذة والمعلمين والمرشدين التربويين) على التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين ووضع استراتيجيات مناسبة لدعمهم.
٢. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار المهتمين بهدف تنمية إمكانيات الطلبة ورفع مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ بما يحقق تحسناً في أدائهم الأكاديمي ونموهم النفسي والاجتماعي.
٣. تُوجّه نتائج الدراسة صنّاع القرار التربوي نحو تطوير وتعزيز السياسات التعليمية وأساليب التقويم والدعم النفسي في أقسام التربية الخاصة بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة.

ثالثاً: أهداف البحث Research Objectives

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

٣. السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة المتفوقين.
٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس (ذكور - أناث).

رابعاً: حدود البحث (Scope and Limitations)

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحد المعرفي: السلوك الاجتماعي الايجابي.
٢. الحد البشري: الطلبة المتفوقين.
٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).
٤. الحد المكاني: الطلبة المتفوقين في مدارس مركز محافظة بابل.

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of Terms)

أولاً: السلوك الاجتماعي الايجابي (Prosocial Behavior)

- تعريف كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥)

"مجموعة الأفعال الطوعية التي يقوم بها الفرد من أجل مساعدة الآخرين أو رعايتهم أو دعمهم أو مواساتهم، والتي تعبّر عن نزعة شخصية للانخراط في سلوكيات تهدف إلى إفادة الآخرين وتعزيز رفاهيتهم." (p: ٧٧ Caprara et al. , 2005)

- تعريف حسونة (٢٠٠٧)

"كل أداء أو نشاط مقبول اجتماعياً يقوم به الفرد ويتم من خلاله تحقيق أهداف الفرد بفعالية ونجاح وتأسيس علاقات سليمة وفعالة وهو يترك انطباعاتاً من احترام الذات والآخرين ويعكس ثقة بالنفس وثقة الآخرين وموازنة بين الرغبات الذاتية والغيرية وهو الأسلوب الطبيعي في التصرف" (الضلعان وأبو بكر، ٢٠٢٣: ١٤٣).

- التعريف النظري: اعتمد الباحث التعريف الذي قدمه كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥) بوصفه الإطار النظري المعتمد لتبني مقياسه ونظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا في هذا البحث، وذلك لما يتسم به هذا التعريف والنظرية من سمات علمية تلائم متطلبات البحث الحالي.

- التعريف الاجرائي لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي: هو مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطلبة؛ نتيجة اجاباتهم على فقرات المقياس الذي تم تبنيه من قبل الباحث.

ثانياً: الطلبة المتفوقين (Outstanding students)

- تعريف رنزولي (Ronzel, ١٩٧٨)

هم الأفراد الذين يتمتعون بمستوى قدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة كما تقيسها اختبارات التحصيل الدراسي، بالإضافة على أداء عال على اختبارات الذكاء، كما أنهم يتميزون بخاصية الالتزام في المهمة تظهر على شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف والدوافع والتحصيل، ولديهم إبداع يظهر على شكل أصالة في حل المشكلات وإنتاج ما هو جديد من الأفكار. (القمش والمعايطة، ٢٠٠٧: ٢٦٩ - ٢٧٠)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات سابقة

المحور الأول: الإطار النظري/ السلوك الاجتماعي الإيجابي المقدمة:

يُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي من المفاهيم الجوهرية في إطار علم النفس الإيجابي، إذ يحتل مكانة محورية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ويسهم بصورة فعّالة في إنجاح العلاقات الإنسانية وتعزيز التفاعل البناء مع الآخرين. ويتضمن هذا السلوك مجموعة من المظاهر السلوكية المرغوبة مثل التعاون، والتعاطف، والإيثار، والمساعدة، وهي سلوكيات تعبّر عن رغبة صادقة لدى الإنسان في تقديم العون للآخرين بدافع إنساني خالص بعيداً عن المصلحة الشخصية أو التوقعات المادية، وقد أشارت دراسة كرسطن وآخرون (٢٠٠١) إلى أن علم النفس الإيجابي يؤدي دوراً مهماً في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، وأن السلوك الاجتماعي الإيجابي يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من المنظومة السلوكية للإنسان، كونه يمثل أحد المحاور الرئيسة التي يركز عليها هذا العلم، من خلال الاهتمام بالجوانب الإيجابية في الشخصية البشرية وما تنمّر من علاقات إنسانية ناجحة واتزان نفسي واجتماعي. (Kristen et al. 2001, p. ٢٣٥)

مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي

إن السلوك الاجتماعي الإيجابي يُعدّ من المقومات الأساسية للتميز الحقيقي لدى الطلبة المتفوقين، إذ لا يكتمل التفوق الأكاديمي دون نضج اجتماعي وأخلاقي يعكس قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع زملائه ومعلميه، وممارسة قيم التعاون، والاحترام، والمسؤولية الاجتماعية في بيئة التعلم، فالطالب المتفوق الذي يتبنى هذا السلوك يسهم في خلق مناخ مدرسي متوازن يعزز الرفاه النفسي والنجاح الجماعي، مما يجعله نموذجاً يُحتذى به في السلوك الإنساني الراقي والفعالية الاجتماعية الإيجابية. (Spinrad & Gal (2018, p. ٤٢) بأنه سلوك تطوعي موجه نحو إفادة الآخرين، ويتجلى في صور متعددة مثل المساعدة، والمشاركة، والتعاون، والتعاطف، وبيّن منصور وآخرون (٢٠٢١) أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو سلوك تواصلية وتفاعلية تشاركية يصدر عن الفرد بمبادرة ذاتية، يهدف إلى مساعدة الآخرين والتعاون معهم بروح من المودة والاحترام دون انتظار مقابل، في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة، أما الهتير (٢٠٢١، ص ٩٥) فقد عرّفه بأنه السلوك المنضبط والسوي والمقبول اجتماعياً، الذي ينبغي إكسابه للطلاب من أجل

تحقيق التوافق الشخصي والأكاديمي والاجتماعي، وهو ما يجعل هذا السلوك أساساً في بناء الشخصية المتزنة والفعالة داخل البيئة التعليمية. (عيسى وسراج، ٢٠٢٤: ٢١٥٨)

أشكال السلوك الإيجابي

تتفق دراستا المريخي (٢٠١٥) وابن كثيلة (٢٠٢١) على وجود مجموعة من الأشكال الرئيسة للسلوك الإيجابي، من أبرزها:

١. التعاطف (Sympathy): استجابة وجدانية تجعل الفرد يشارك الآخرين مشاعرهم من فرح أو حزن، ويسعى إلى دعمهم في مواقفهم.
 ٢. التعاون (Co-operation): الرغبة في العمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة، وإدراك أهمية الجهد التعاوني في النجاح الجماعي.
 ٣. الإيثار (Altruism): ميل الفرد إلى مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل، وتغليب مصلحتهم على مصلحته الشخصية.
 ٤. المساعدة (Helping): تقديم دعم مادي أو معنوي أو معرفي أو سلوكي للآخرين في أوقات الحاجة من أجل تحقيق هدف نبيل.
 ٥. العطاء (Donating): سلوك نابع من الكرم والرغبة في الإحسان، وغالباً ما يكون موجهاً لخدمة الآخرين وتلبية احتياجاتهم.
- كما أكدت دراسات ربع (٢٠١٥) والهتير (٢٠٢١) والعمرى (٢٠٢٢) إلى أن السلوك الإيجابي يتجلى في ثلاثة أبعاد رئيسة هي:
- البعد الشخصي: ويتعلق بقدرة الفرد على ضبط ذاته واتخاذ قرارات مسؤولة.
- البعد الاجتماعي: ويتمثل في التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتقديم الدعم والمساندة.
- البعد الأكاديمي: ويرتبط بالتحفيز، والمثابرة، والسعي لتحقيق التفوق الدراسي بروح إيجابية وتعاونية.
- (عيسى وسراج، ٢٠٢٤: ٢١٦١ - ٢١٦٢)

محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي

تشير نتائج كلٍّ من دراسة الحسيني (٢٠١٣، ص ٥٦) والبيشي (٢٠٢١، ص ٤٨٩) إلى وجود سبع محددات أساسية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، تُعد بمثابة معايير إرشادية يمكن من خلالها الحكم على ما إذا كان السلوك اجتماعياً إيجابياً أم سلبياً، وهي كما يأتي:

١. العامل الحيوي: يفترض هذا العامل أن العوامل الجينية والوراثية تسهم في اختلاف الأفراد من حيث استعداداتهم ونزعاتهم نحو الآخرين، مما ينعكس على ميلهم للسلوك الاجتماعي الإيجابي أو السلبي.
٢. العامل الثقافي: تتأثر أفعال الفرد ودوافعه وقيمه واتجاهاته بالثقافة التي ينتمي إليها، إذ تمنحه هذه الثقافة ما يُعرف بـ الصبغة الثقافية للمجتمع التي تحدد معايير السلوك المقبول اجتماعياً.

٣. العامل الشخصي: يرتبط السلوك الاجتماعي الإيجابي ببعض السمات الشخصية مثل التعاون، والتعاطف، والضمير الحي، وهي سمات تُعد مؤشرات على الاتجاهات الإيجابية في التعامل مع الآخرين.

٤. الخبرات الاجتماعية: تشير إلى تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئة الاجتماعية المحيطة به كالأُسرة، والزملاء، والمعلمين، ووسائل الإعلام حيث تلعب هذه الخبرات دوراً محورياً في تشكيل استجابات الفرد وأنماط سلوكه الاجتماعي.

٥. الإجراءات المعرفية: وتشمل عمليات الإدراك والتفسير والتقييم التي يستخدمها الفرد لفهم المواقف الاجتماعية، إضافة إلى قدرته على تبني منظور الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء هذا الفهم.

٦. الاستجابة الشعورية: وهي حالة وجدانية داخلية تنشأ نتيجة تفهم الفرد للمشاعر والحالات الانفعالية للآخرين، ما يدفعه إلى إظهار سلوكيات قائمة على التعاطف والمساندة.

٧. المحددات الموقفية: تتأثر السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بـ الضغوط الخارجية والأحداث الاجتماعية المحيطة، إذ قد تؤثر المواقف المختلفة على طبيعة ردود الأفعال الصادرة عن الفرد. (عيسى وسراج، ٢٠٢٤: ٢١٥٩ - ٢١٦٠)

دوافع السلوك الإيجابي

أوضح كلٌّ من إبراهيم (٢٠٠٧) وشحاته (٢٠١٩) أن للسلوك الإيجابي عدة دوافع أساسية تحفز الفرد على تبنيها، من أبرزها:

١. التكيف الاجتماعي: يمثل السلوك الإيجابي آلية دفاعية ذاتية تساعد الفرد على الحفاظ على صورة إيجابية عن ذاته، من خلال رفضه الظهور بمظهر سلبي أمام الآخرين.

٢. الاهتمام بالآخرين: ينبع من الاستعداد الشخصي والشعور الداخلي بالتعاطف مع معاناة الآخرين، مما يخلق لدى الفرد دافعاً إنسانياً قوياً لممارسة السلوك الإيجابي تجاههم.

٣. فهم العالم الخارجي: يؤدي السلوك الإيجابي وظيفته معرفية، إذ يمكّن الفرد من فهم البيئة الاجتماعية المحيطة به وتنمية مهاراته في التفاعل والتواصل الاجتماعي الفعّال. (عيسى وسراج، ٢٠٢٤: ٢١٦٠)

أهمية تنمية السلوك الإيجابي للفرد والمجتمع

أشارت نتائج دراسات الجناعي (٢٠١٥) والمريخي (٢٠١٥) على أن الأهمية التربوية لتنمية السلوك الإيجابي تكمن فيما يأتي:

١. تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب داخل جماعته المدرسية، بما يساهم في تعزيز الأمن النفسي والتوازن الاجتماعي داخل المجتمع المدرسي.

٢. تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس، حيث يؤدي الإحساس بالقيمة الشخصية إلى تعزيز القدرة على مواجهة التحديات والضغوط بمرونة واتزان.

٣. تعزيز النظرة الإيجابية للحياة، إذ يسهم السلوك الإيجابي في تحسين الصحة النفسية والجسدية للطلبة، ويقلل من احتمالية تعرضهم للاضطرابات النفسية والسلوكية. (عيسى وسراج، ٢٠٢٤: ٢١٦١)

كما بيّنت دراسة شحاته (٢٠١٩) أن المؤسسات التعليمية تتحمل مسؤولية تربوية مباشرة في تنمية وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي، من خلال دورها في توجيه السلوك الإنساني وتقويمه. فعملية التربية تهدف بالأساس إلى تعديل السلوكيات غير المقبولة لدى الطلبة وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية بناءة، مما يسهم في إكساب الطالب مناعة ذاتية ضد السلوك الخاطئ، ويعزز لديه ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي في مختلف المواقف الدراسية والاجتماعية. (شحاته، ٢٠١٩: ١٩٤)

ثانياً: الطلبة المتفوقين

المقدمة

إن تربية الأفراد المتفوقين ليست ظاهرة حديثة في المجتمعات المعاصرة، بل تمتد جذورها إلى آلاف السنين. فقد اهتم الصينيون القدماء بتقديم تعليم خاص و متميز لهؤلاء الأفراد، كما دعا الفيلسوف الإغريقي أفلاطون (Plato) إلى ضرورة توفير تعليم متخصص للمتميزين من الجنسين. وخلال عصر النهضة، حظي الأفراد المتفوقون بالدعم والرعاية تقديراً لإسهاماتهم الفكرية والإبداعية. وفي القرن التاسع عشر، برز فرانسيس جالتون (Galton) باهتمامه بدراسة الذكاء وقياسه، وكان من أوائل العلماء الغربيين الذين تناولوا أثر العوامل الوراثية في الذكاء. ثم جاء الفرنسي ألفرد بينيه (Binet) ليطور أول اختبار للذكاء، في حين أسهم الأمريكي لويس تيرمان (Terman) في تطوير هذا الاختبار وتعزيز مفاهيم القياس النفسي، كما أجرى دراسات معمقة وطويلة المدى حول الذكاء استمرت حتى بعد وفاته. ومن جانب آخر، كانت لينا هولنغورث (Hollingworth)، زميلة تيرمان، من أوائل الباحثات الأمريكيات اللواتي ناقشن أفضل السبل لتقديم البرامج والخدمات التربوية للأفراد المتفوقين. وقد شكّلت الحرب الباردة دافعاً مهماً لاهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير التعليم في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، ما أدى إلى إطلاق برامج ريادية لتعليم الأفراد المتفوقين. ومنذ ذلك الحين، شهد الاهتمام بالبحث العلمي والتفوق نمواً متزايداً في الدول الغربية وسائر أنحاء العالم، مدعوماً بانتشار المجلات العلمية، وتنظيم المؤتمرات المتخصصة، وتأسيس المنظمات وسنّ القوانين الداعمة لرعاية الأفراد المتفوقين وتنمية قدراتهم. (الخطيب، ٢٠٢١: ٢٤٢)

تعريف الطلبة المتفوقين

يواجه تعريف التفوق العقلي أكثر من صعوبة، ويعود السبب في ذلك إلى عدة أمور: يأتي في مقدمتها الخلاف حول المحكات التي يمكن اعتمادها في كشف المتفوق، وتنوع فئات المتفوقين وخصائصهم واستخدام الباحثين لأكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة التفوق الإبداع العبقري النبوغ أصحاب الشهرة وتعدد اختصاص العاملين مع فئات المتفوقين، والتداخل بين مصطلحاته بشكل عام ومع ذلك فإن المراجع المختصة تشير إلى عدد من تعريفات التفوق العقلي. يعرف ديهان وها فهرست (١٩٦٠) المتفوق عقلياً بأنه من أثبت تفوقاً في أدائه في أي مجال من المجالات التي تحظى بقبول الجماعة التي يعيش بينها، وكذلك الطفل الذي يمكن تنمية مواهبه في هذه المجالات. فقد عرفه لوسيتو (١٩٦٣) أن المتفوق عقلياً هو من تؤهله طاقاته العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي والتفكير التقويمي على نحو يسمح له بالوصول في المستقبل إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والاختراع، وتقويم الثقافة، وذلك إذا توفرت له الخدمات والإمكانات التربوية المناسبة. (الشيخلي، ٢٠١٣، ٤٤)

وعرف جونسين (johnsen, ٢٠٠٣) المتفوقين يشمل الأطفال والشباب الذين يظهرون دليلاً على قدرة عالية الأداء في مجالات مثل القدرات الفكرية، والإبداعية، والفنية، أو القيادة، أو في مجالات أكاديمية محددة، والذين يحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا تقدم عادة من قبل المدرسة من أجل تطوير مثل هذه القدرات. (الخطيب، ٢٠٢١: ٢٤٠)

نسبة انتشار الأفراد المتفوقين

تختلف تقديرات نسب المتفوقين تبعاً للتعريفات والمعايير المعتمدة، فحين يُعتمد الذكاء وحده كمؤشر، تكون النسبة منخفضة مقارنة بالتعريفات الحديثة التي تشمل الإبداع والقدرات المتنوعة إلى جانب الذكاء. ويُعد الأفراد الحاصلون على درجة ذكاء تفوق (١٣٠) من فئة المتفوقين، أي ما نسبته نحو ٢% من المجتمع، بينما ترتفع النسبة إلى ما بين ١٥-٢٠% عند اعتماد درجة (١١٥) كحد فاصل. ويتفق معظم الباحثين على أن الدرجة (١٣٠) تمثل الحد الإحصائي للتفوق لكونها تزيد بانحرافين معياريين عن المتوسط. ومع اتساع مفهوم الموهبة ليشمل خصائص متعددة، تشير المراجع الحديثة إلى أن نحو ٣-٥% من تلاميذ المدارس يُظهرون أداءً متميزاً. (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩: ٢٤٩)

سمات الأفراد المتفوقين

أولاً: السمات الجسمية

يتميز الأفراد المتفوقون من الناحية الجسمية بنمو متقدم وصحة جيدة تفوق أقرانهم؛ إذ يُلاحظ لديهم زيادة في الوزن والطول وقوة البنية واللياقة البدنية، مع حيوية ونشاط واضحين وقلة تعرضهم للأمراض أو العيوب الحسية. كما يتفوقون في مظاهر النمو المبكر كالمشي والنطق وظهور

الأسنان، ويصلون إلى مرحلة البلوغ في سن أصغر من العاديين. ويتمتعون بتنفس سليم ونادراً ما يعانون من الصداع، وقد يُلاحظ لدى بعضهم زيادة طفيفة في الوزن نتيجة الانشغال بالأنشطة الفكرية على حساب الحركة البدنية. (متولي، ٢٠١٨: ٢٦٢)

ثانياً: السمات المعرفية

أظهرت الدراسات أن الأفراد المتفوقين يتفوقون أكاديمياً ومهنياً على أقرانهم الاعتياديين، إذ يسبقونهم بصفين إلى ثلاثة صفوف دراسية، ويحقق ٨٦% منهم مستويات مهنية مرتفعة. كما يتميزون بدافع تحصيلي مستقر، حيث أكمل ٦٦% من الرجال و ٢٠% من النساء دراساتهم العليا، ونال ١٤% من الرجال و ٤% من النساء درجة الدكتوراه. وتبين أن ٤٣% من الأطفال المتفوقين تعلموا القراءة قبل الالتحاق بالمدرسة، وبرزوا بقدرات عقلية متقدمة في الذاكرة، والانتباه، والتفكير المنطقي والناقد، والأصالة، والمبادأة، وروح الدعاية. وأكدت دراسة ليبية أن الموهوبين يمتازون بالرغبة في التعلم، وسرعة الفهم، والاهتمام بالمستقبل، وتعدد الهوايات، ودقة الملاحظة، والقدرة على ربط الأفكار والخبرات السابقة باللاحقة. (الظاهر، ٢٠٠٨: ٤٠٤ - ٤٠٥)

ثالثاً: السمات الاجتماعية والانفعالية

أوضحت الدراسات الحديثة أن الاعتقادات القديمة حول عزلة المتفوقين وانطوائهم اجتماعياً غير دقيقة، إذ تبين أن الأطفال الموهوبين يمتازون بخصائص اجتماعية وانفعالية إيجابية تفوق أقرانهم العاديين. فهم يتمتعون بقدرة عالية على اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويُظهرون شخصية قيادية وتفهماً عميقاً للقضايا الاجتماعية والحياتية. كما يتصفون بالانفتاح على الآخرين والمشاركة الاجتماعية والنقد البناء، إضافة إلى شعور مرتفع بالمسؤولية والدافعية والالتزام بالمهام. ويتميز الموهوبون كذلك بحساسية وجدانية عالية وتقدير ذات إيجابي واستقرار انفعالي واجتماعي. ومع ذلك، قد يتعرض بعضهم لضغوط اجتماعية أو نفسية ناتجة عن موهبتهم، مما قد يسبب لهم توتراً أو شعوراً بعدم الارتياح. (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١١: ٤٢ - ٤٣)

النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الايجابي

أولاً: نظرية التعلم الاجتماعي

تُعدّ نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا من أبرز النظريات التي فسّرت السلوك الإنساني من منظور تفاعلي يجمع بين العوامل المعرفية والدافعية والبيئية. فقد انطلقت هذه النظرية من نقد المدرسة السلوكية التي حصرت التعلم في علاقة المثير والاستجابة، مؤكدةً أن الإنسان ليس مجرد كائن سلبي يستجيب للبيئة، بل يمتلك عمليات معرفية داخلية تُمكنه من الملاحظة والتفكير والتنظيم الذاتي. ويرى باندورا أن معظم السلوكيات تُكتسب من خلال التعلم بالملاحظة أو المحاكاة، حيث يتعلم الفرد عبر مشاهدة الآخرين وتقليد أفعالهم، دون الحاجة إلى خبرة مباشرة بالتعزيز أو العقاب. كما شدّد على أهمية النماذج الاجتماعية، سواء كانوا الأهل أو المعلمين أو الرفاق، في تشكيل

السلوك الإنساني، حيث تفترض النظرية أن التعلم عملية داخلية قد لا تُترجم فوراً إلى سلوك ظاهر، بل قد تبقى كامنة إلى حين توافر الموقف المناسب، وأن التقليد عملية انتقائية تحكمها الدافعية والإدراك والقيمة المدركة للنموذج. وتؤكد كذلك على دور الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) في توجيه السلوك، إذ يُقدّم الفرد على تقليد السلوك عندما يعتقد بقدرته على أدائه بنجاح. وفي تفسيرها للسلوك الاجتماعي الإيجابي، ترى النظرية أن الأفراد يكتسبون هذا النوع من السلوك عبر ملاحظة النماذج الإيجابية في البيئة الاجتماعية كالآباء والمعلمين وزملاء الصف، حيث تُعزز المواقف التعاونية، والمساعدة، وضبط الذات، من خلال المحاكاة والتعزيز البديل، كما تسهم عمليات التنظيم الذاتي في تعزيز الدافعية الداخلية لممارسة السلوك الإيجابي دون انتظار مكافأة خارجية. وبذلك، تُبرز نظرية باندورا أن تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي تقوم على تفاعل (معرفي، بيئي، ودافعي) يُوجه الفرد نحو التكيف الإيجابي والمشاركة الفاعلة في المجتمع. (العتوم وآخرون، ٢٠٢٠: ٢٥٦-٢٦٠)

ثانياً: النظرية السلوكية (Behaviorism Theory)

تؤكد النظرية السلوكية، التي يمثلها علماء مثل سكينر (Skinner) وهيل (Hull) ونيلاندر (Newland)، الدور الحاسم للأحداث والظروف البيئية في تطور السلوك الإيجابي لدى الأفراد. وترى هذه النظرية أن السلوك الإيجابي يتشكل من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث يبدأ الفرد عبر سلسلة من الإجراءات بملاحظة أنماط محددة من السلوكيات، ومن ثم تطوير سلوكياته الإيجابية لتتوافق مع هذه الإجراءات. كما تؤكد النظرية أن قدرة الفرد على اكتساب السلوكيات الإيجابية تتأثر بمستوى تنظيمه الذاتي وقدرته على التعلم، بالإضافة إلى التعزيز المصاحب للسلوك. ويرى أن الأفراد يغيرون سلوكهم وقيمهم وأحكامهم وفق ما يترتب على سلوكهم من مشاعر المتعة أو الإشباع الناتجة عن المكافأة، أو الشعور بالألم الناتج عن العقاب (عباس، ١٩٨٨، ص ٣٣).

من خلال التعزيز الإيجابي، يمكن تطوير سلوكيات مرغوبة وإيجابية، بما في ذلك السلوك الاجتماعي الإيجابي، من خلال التكرار في المواقف المشابهة. أما التعزيز السلبي فيعمل على إضعاف السلوك غير المرغوب فيه وإخفائه، مما يدفع الأفراد إلى تعديل قيمهم وأخلاقهم لتجنب القلق أو النتائج السلبية (نشواني، ١٩٨٤، ص ٤٨١).

وقد ميز سكينر بين نوعين من السلوك:

١. السلوك الاستجابي: وهو السلوك الذي يحدث استجابة لمثير معين.
 ٢. السلوك الإجرائي: وهو السلوك الذي يتم تعلمه عبر التعزيز.
- ويلاحظ أن معظم السلوكيات الإيجابية تنتمي إلى النوع الثاني، أي السلوك الإجرائي، الذي يُكتسب ويُعزز تدريجياً عبر التكرار والمكافأة (الدوري والعبودي، ٢٠١٩، ص ٢٨٧).
- المحور الثاني/ أولاً: الدراسات السابقة

١. دراسة (الضلعان وكرم، ٢٠٢٣) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الايجابي لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي. المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي بأبعاده الخمسة وهي احترام الآخر، النظام، حماية الذات، تحمل المسؤولية، التعاون وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم استخدام مقياس السلوك الإيجابي (إعداد الباحثة)، كما طبقت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٣٩ تلميذة، وعينة أساسية تكونت من ١١٧ تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي بالقصيم/ محافظة الرس بمتوسط عمر ٦,٩٧ عاماً، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا كورنباخ للأبعاد بين ٠,٥٣ إلى ٠,٩١ ، كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد جاء بقيم عالية تدل على ثبات المقياس، كما تم التحقق من الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق المحك والتحليل العاملي.

(الضلعان وكرم، ٢٠٢٣: ١٣٧)

٢. دراسة كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥) بعنوان بناء مقياس جديد لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الراشدين. / إيطاليا A New Scale for Measuring Adults' Prosocialness/ Italy

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح مقياس تقرير ذاتي جديد مكون من (١٦) فقرة لقياس الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الراشدين، والتحقق من خصائصه القياسية على بيانات جمعت من عينة قوامها (٢,٥٧٤) راشداً إيطالياً. وتسعى الدراسة الحالية إلى تعميق هذا الفحص من خلال اختبار مدى فاعلية فقرات السلوك الاجتماعي الإيجابي المختلفة في التمييز بين الأفراد، ومدى تكافؤها في مستوى المعلومات التي تقدمها، فضلاً عن دراسة الفروق بين الجنسين في كيفية عمل الفقرات. وأظهرت نتائج تحليلات نظرية الاستجابة للفقرة دعماً قوياً لفاعلية وحساسية القياس لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (Caprara et al.p: ٧٧, ٢٠٠٥)

ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

١. من حيث العنوان: دراسة (الضلعان وكرم، ٢٠٢٣) ركزت على التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي، أما دراسة كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى اقتراح مقياس تقرير ذاتي جديد مكون من (١٦) فقرة لقياس الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الراشدين.

٢. من حيث العينة: تكونت عينة دراسة (الضلعان وكرم، ٢٠٢٣) من (١٥٨) تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي، بينما تكونت عينة دراسة كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥) من عينة قوامها (٢,٥٧٤) راشداً إيطالياً.

٣. من حيث الأدوات: تكونت دراسة (الضلعان وكرم، ٢٠٢٣) من مقياس السلوك الإيجابي بأبعاده الخمسة. ودراسة كابرارا وآخرون (٢٠٠٥) تكون أدواتها من (١٦) فقرة.

٤. من حيث النتائج: اتفاق عام على أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالي من السلوك الاجتماعي الإيجابي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث (Research curriculum)

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٦١)

ثانياً: إجراءات البحث (Search procedures)

١. مجتمع البحث (Research community)

يشير معنى مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية من العناصر أو الافراد التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٨٥)، وتألّف مجتمع البحث الحالي من (٢٣٠) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين في مدرستي ثانوية المتفوقين والمتفوقات في مركز محافظة بابل وللصف الرابع والخامس العلمي. والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول (١) يوضح مجتمع البحث الكلي

ت	اسم المدرسة	الصف		عدد الطلبة	المجموع الكلي
		الرابع علمي	الخامس علمي		
1	ثانوية بابل للمتفوقين	57	53	110	230
2	ثانوية بابل للمتفوقات	63	67	120	

ب. عينة البحث (The research sample)

ويمكن تعريف العينة، بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية التي هي موضوع الدراسة، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة؛ لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة. (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٨٥)، وقد تم اختيار عينات البحث الحالي بالطريقة القصدية بنسبة محددة من مدرستي ثانوية المتفوقين والمتفوقات في مركز محافظة بابل. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح عينات البحث الحالي

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عدد الطلبة		المجموع
			ذكور	إناث	
١	عينة وضوح الفقرات والتعليمات (الاستطلاعية)	لبيان مدى وضوح الفقرات والتعليمات للمقياس	15	15	30
٢	عينة التحليل الاحصائي	لاستخراج الخصائص السيكو مترية للمقياس	60	60	120
٣	عينة الثبات، وتم اختيارها من عينة التحليل الاحصائي	لقياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار	20	20	40
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق المقياس واستخراج نتائج البحث	40	40	80

ثالثاً: أداة البحث (search tools)

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توفر أداة هي مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وقد قام الباحث بتبني المقياس على ضوء المنطلقات النظرية التي تم عرضها في الفصل الثاني، والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، وفيما يأتي عرض أداة البحث

عرض المقياس على المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري:

بعد أن قام الباحث بتبني مقياس كابرازا وآخرون (Caprara et al. , ٢٠٠٥) للسلوك الاجتماعي الإيجابي، عرض الباحث فقرات المقياس بصيغته الاولى على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وابداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى وملاءمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض ان يقيسها. وقد استعمل الباحث مربع كاي والنسبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) فما فوق، وحصلت الموافقة على جميع فقرات المقياس من قبل المحكمين مع اقتراح اجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض فقرات المقياس كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٣) يبين آراء المحكمين في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة (T-TEST)		النسبة المئوية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
1 - 16	30	10	0	1	30	3.84	100%	دالة احصائياً

_ وضوح الفقرات والتعليمات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين؛ للتعرف على وضوح فقرات المقياس، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه الطلبة المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب/ة في استجابته/ها على المقياس. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على فقرات المقياس بمتوسط زمني قدره (٧) دقائق. (تم ايجاد متوسط وقت الاجابة عن طريق احتساب مجموع الوقت المستغرق لكل المعلمات على فقرات المقياس مقسوماً على عددهن). والجدول التالي يبين ذلك

جدول (٤) يبين العينة الاستطلاعية لمقياس البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	المجموع الكلي
1	ثانوية بابل للمتفوقين	15	30
2	ثانوية بابل للمتفوقات	15	

_ تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة الطالب/ة (المفحوص) على كل فقره من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (١٦) فقرة وكل فقرة وضعت امامها خمس بدائل هي: (نادراً جداً - نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً) وتعطى (دائماً) لها خمس درجات، و(غالباً) تعطى لها أربع درجات، و(أحياناً) تُعطى لها ثلاث درجات، (نادراً) تعطى لها درجتان، و(نادراً جداً) تعطى لها درجة واحدة، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (٨٠)، وأقل درجة للمقياس هي (١٦).

_ عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يتمثل التحليل الإحصائي بمجموعة من الاجراءات الاحصائية التي يستخدمها الباحث لمعالجة المعلومات الكمية من الحقائق والظواهر التي يريد أن يبحثها وفق ما تقتضيه طبيعة

البحث لديه، من خلال التحليل والتركيب؛ لينتهي منها إلى بيانات رقمية تُساعده في توضيح العلاقة وحل المشكلات ذات الصلة بطبيعة البحث. (ويديري، ٢٠٠٠: ٢٥٧)

□ التحليل الاحصائي لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

أ_ القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين):

تعني القوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات العالية في الصفة أو الخاصية المراد قياسها والمفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات المتدنية، والهدف من هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي والجيدة فقط، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥) يوضح الصدق التمييزي لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

الفقرة	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١	العليا	32	4.31	0.471	37.191	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.00	0.256			
٢	العليا	32	4.41	0.499	15.481	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.69	0.859			
٣	العليا	32	4.09	0.466	14.637	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.63	0.833			
٤	العليا	32	4.25	0.568	16.497	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.97	0.538			
٥	العليا	32	3.94	0.619	13.582	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.97	0.538			
٦	العليا	32	4.00	0.672	13.349	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.97	0.538			
٧	العليا	32	4.19	0.535	16.543	2.00	دالة
	الدنيا	32	1.97	0.538			
٨	العليا	32	4.25	0.568	18.216	2.00	دالة
	الدنيا	32	2.13	0.336			
٩	العليا	32	4.19	0.535	18.466	2.00	دالة

السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين

			0.336	2.13	32	الدنيا	
١٠	دالة	2.00	16.264	0.609	4.13	32	العليا
				0.336	2.13	32	الدنيا
١١	دالة	2.00	18.466	0.535	4.19	32	العليا
				0.336	2.13	32	الدنيا
١٢	دالة	2.00	20.699	0.568	4.25	32	العليا
				0.296	1.91	32	الدنيا
١٣	دالة	2.00	18.532	0.609	4.13	32	العليا
				0.296	1.91	32	الدنيا
١٤	دالة	2.00	21.102	0.535	4.19	32	العليا
				0.296	1.91	32	الدنيا
١٥	دالة	2.00	18.727	0.535	4.19	32	العليا
				0.660	1.38	32	الدنيا
١٦	دالة	2.00	14.787	0.880	4.25	32	العليا
				0.660	1.38	32	الدنيا

ب_ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٢٠) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين ان جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط جيد ومرتفع وقد تراوحت درجة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤٢) و (٠,٦٩)، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٦) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١.	0.67	6.	0.54	11.	0.63	16.	0.53
٢.	0.45	7.	0.43	12.	0.69		
٣.	0.49	8.	0.51	13.	0.47		
٤.	0.57	9.	0.42	14.	0.59		
٥.	0.61	10.	0.48	15.	0.57		

□ الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي:

أولاً: صدق المقياس (veracity of scale)

يرتبط مفهوم صدق المقياس بصحة صلاحيته للاستخدام، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها. ويمكن ان نعني أيضاً بالمقياس الصادق بانه ذلك المقياس المصمم لقياس سلوك معين او سلوك ما، كما ان فقرات المقياس ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧)، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري (Virtual validity)

ويقصد به مدى صدق المقياس لقياس السمة المراد قياسها بشكل ظاهري، وقام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) محكمين للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة المدروسة ومدى وضوح الفقرات وملائمتها، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقد حظيت جميع فقرات الاختبار بموافقة المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (١٠٠%).

ب. صدق البناء (construction sincerity)

أن صدق البناء قائم على فكرة مدى مناسبة المقياس للصفة المراد قياسها ووضوح بنوده ومدى العلاقة بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، والاخذ بالاعتبار تعليمات تطبيق هذا المقياس والزمّن المحدد له. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٩)، وان التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية) الذي تم توضيحه في عينة التحليل الاحصائي.

ثانياً: ثبات المقياس (Scale stability)

يقصد بثبات المقياس هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق نفس المقياس على نفس المجموعة من الافراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج المقياس. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧)، ويعد أيضاً من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة (الهويدي، ٢٠٠٤: ٥٣) وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقتين هما:

١. معامل ألفا كرونباخ (Cornbrash's alpha coefficient)

هذا المعامل مشتق من الصيغة (٢٠) لكيودر - ريتشاردسون لتقدير ثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة، حيث يقوم هذا المعامل بإيجاد معامل الثبات لبنية الاختبار والمقياس، ويستخدم مع الاختبارات والمقاييس ذات التدرج (الثلاثي، الرباعي، الخماسي، ...) ويُعطى

معامل ألفا لكرونباخ الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس أو الاختبار. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦٢)، وقد تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٠) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠,٨٩) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

٢. طريقة إعادة الاختبار (Retest method)

تتطلب هذه الطريقة إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس مرة أخرى على أفراد المجموعة نفسها بعد فترة زمنية ملائمة ثم تحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيقين للاختبار أو المقياس. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٤٤-١٤٥) ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحث بإعادة الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً على عينة مؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة من نفس عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، والجدول التالي يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (٧) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

ت	معامل الثبات	قيمة معامل الثبات
1	ألفا كرونباخ	0.89
2	إعادة الاختبار	0.91

□ وصف مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (المقياس بصيغته النهائية):

يتكون مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بصيغته النهائية من (١٦) فقرة، مصاغة جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (نادراً جداً - نادراً - أحياناً - غالباً - دائماً)، وتأخذ الدرجات (١. ٢. ٣. ٤. ٥) على التوالي، حيث تبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٨٠) درجة وأدنى درجة (١٦)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٤٨).

الفصل الرابع

□ عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

قام الباحث بجمع البيانات وتفرغها في برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢٦)، ومن ثم استعمل الاختبارات المعلمية (البارامترية) لتحقيق اهداف بحثه لاعتدالية التوزيع وكما يأتي:

١. الهدف الأول: مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي تبناه الباحث على عينة بلغت (٨٠) طالب وطالبة من مدرستي ثانوية المتفوقين والمتفوقات، الذين يمثلون عينة التطبيق النهائي واستخدم الباحث اختبار (T-TEST) لعينة واحدة وتوصل للنتائج الآتية

جدول (٨) يوضح مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين

اسم المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
السلوك الاجتماعي الإيجابي	80	65.54	6.819	85.958	1.98	0.05

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن قيمة (T-TEST) المحسوبة والبالغة (٨٥,٩٥٨) كانت أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٩)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير إلى أن عينة البحث (الطلبة المتفوقين) لديهم ارتفاع بمستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وهذا ما أكدته النظريات والدراسات السابقة التي تناولها الباحث في الفصل الثاني وبالتحديد نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا التي تبناها الباحث حيث أكدت من خلال النتائج أعلاه إن الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستوى عالي من التوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين؛ الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على شخصيتهم السلوكية والاجتماعية.

٢. الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس (ذكور - أناث).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي تبناه الباحث على عينة بلغت (٨٠) طالب وطالبة من مدرستي ثانوية المتفوقين والمتفوقات، الذين يمثلون عينة التطبيق النهائي استخدم الباحث اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين وتوصل الى النتائج المبينة في الجدول أدناه

جدول (٩) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى

الطلبة المتفوقين حسب متغير الجنس (ذكور - أناث)

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	40	66.48	3.49	78	5.69	1.98	0.05
أناث	40	64.60	2.75				

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن قيمة (T- TEST) المحسوبة والبالغة (٥,٦٩) كانت أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تشير إلى صالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٦٦,٤٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٦٤,٦٠). وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة بشكل عام والتي دعت على ان عينات البحث بشكل عام لديهم ارتفاع بمستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبالتالي فهي تتوافق مع النتائج الموضحة في الجدول أعلاه.

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج، استنتج الباحث ما يأتي:

١. ان الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستوى عالي من السلوك الاجتماعي الإيجابي.
٢. يتركز ظهور السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلاب المتفوقين أكثر من الطالبات المتفوقات بنسبة قليلة، وهذا يدل على تقارب مستويات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة من كلا الجنسين.

ثالثاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث الجهات المعنية بالآتي:
١. إقامة ندوات تثقيفية تهدف الى تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي بشكل عام؛ لما له من دور مهم في تحسين جودة الحياة لدى الطلبة.
 ٢. التركيز على اعداد برامج توعوية وارشادية تهدف الي تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة بشكل عام والمتفوقين بشكل خاص.
 ٣. التأكيد على أهمية اشراك الطلبة في بث البرامج التربوية التي تهدف الى نشر الثقافة الاجتماعية الإيجابية بين الطلبة داخل المدرسة وخارجها.

رابعاً: المقترحات

- استكمالاً لفوائد البحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:
١. اجراء دراسة عن علاقة الانضباط الذاتي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين.
 ٢. اجراء دراسة عن علاقة جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة. دار الورق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢. ابو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٤). علم النفس الايجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. مؤسسة العلوم النفسية والتربوية، (٣٤).
٣. التهتير، هبة حامد. (٢٠٢١). تدريس الاقتصاد المنزلي بأسلوب الدراما التعليمية لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٩٢)، الجزء ٤، ٨٥-١٢١.
٤. الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٥. الخطيب، مصطفى جمال. (٢٠٢١). اساسيات التربية الخاصة: ما يحتاج المعلمون وأولياء الامور إلى معرفته. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٦. الدوري، بان صابر قدوري والعبيدي، صباح مرشود منوخ. (٢٠١٩). اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. بحث منشور في مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت - العراق.
٧. دويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية. دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
٨. الزبيدي، عبد السلام جودت. (٢٠٢١). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - مفاهيم نظرية واسس تطبيقية. ط١. دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل - العراق.
٩. السلطي، امل سميح والجوابرة، نورا مصطفى وابو عواد، فريال محمد. (٢٠٢٥). مستوى التعلم الاجتماعي - الانفعالي وعلاقته بالسلوك الايجابي لدى طلبة المدارس الثانوي في الاردن، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الاردن - الاردن.
١٠. شحاته، سحر زيدان. (٢٠١٩). فعالية البرنامج الأكاديمي الجامعي في دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من الطالبات الصم بجامعة تبوك. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣٣)، ٢١٨.
١١. الشخيلي، خالد خليل. (٢٠١٣). الأطفال الموهوبون والمتفوقون: أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. ط١. دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة.
١٢. الضلعان، رشا ابراهيم علي وابو بكر، نشوة كرم. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي. بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنوعية، (١٩)، مصر.

١٣. الظاهر، قحطان احمد. (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. ط٢. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٤. عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق. دار هبة النيل للنشر والتوزيع، الجيزة - مصر.
١٥. العتوم، عدنان ، الجراح، عبد الناصر، الحموري، فراس. (٢٠٢٠). نظريات التعلم. ط٣. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٦. العجيلي، صباح حسين والطريحي، فاهم حسين وحماي، حسين ربيع. (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي. دار الدباغ للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
١٧. عيسى، اسماء عبد العزيز وسراج، نهاد حسين محمد. (٢٠٢٤). السلوك الايجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتنظيم الانفعالي لدى طلاب كلية الادارة والاقتصاد جامعة المنوفية المقبلين على التخرج. بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، (٢٠)، مصر.
١٨. الكريطي، رياض كاظم عزوز والصجري، رحيم كامل خضير. (٢٠٢٠). منهج البحث التربوي الاسس والتكوين. ط١. دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل - العراق.
١٩. كوافحة، تيسير مفلح ، عبد العزيز، عمر فواز. (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. ط٣. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٠. متولي، فكري لطيف. (٢٠١٨). مدخل إلى التربية الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
٢١. المغربي، الطاهرة محمود. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الايجابي لدى الأطفال من عمر ٤ إلى ٦ سنوات. بحث منشور في مجلة الدراسات النفسية، ٣٠ (١).
٢٢. منصور، طلعت، وشند، سميرة محمد، وسعودي، أمير محمود زكي. (٢٠٢١). إعداد مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٧)، ١٧.
٢٣. الهويدي، زيد. (٢٠٠٤). اساسيات القياس والتقويم التربوي. ط١. دار الكتاب الجامعي للنشر، العين - الامارات.
٢٤. اللهبي، زكريا عبد احمد ومهدي، أسامة عبد الرحمن. (٢٠١٨). السلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة. بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج (٢٥) العدد ١١. العراق.
25. Dunfield, K. A., Kuhlmeier, V. A., O'Connell, L., & Kelley, E. (2011). *Examining the diversity of prosocial behavior: Helping, sharing, and comforting in infancy*. *Infancy*, 16(3), 227-247.

<https://www.betterhelp.com/advice/behavior/what-is-prosocial-behavior-psychology-definition-and-examples>

Spinrad, T. L., & Gal, D. E. (2018). *Fostering prosocial behavior and empathy in young children*. *Current Opinion in Psychology*, 20, 40–44.

<https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2017.08.004/>